العدد ٧٦

السنة الثانية

صاحب امتياز الجريدة ومحررها

بولس شحاده

المدير المسؤول

الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي

قدس «مرآة الشرق»

صندوق البوسطه — ٢٣٦

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHERK

الاشتراك السنوي

في فلسطين — ١٠٠ غرش

وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش

او ست دولارات

" الدفع سلفاً "

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٤ شباط ١٩٢١ — الثلاثاء — ٢٦ جمادي الاولى ١٣٣٩

الرصافي يبين موقفه

الى الفاضل التاجي الفاروقي

قرأت في « بيت المقدس » الغراء مقالتك التي تقول في اولها (انني ممن يحترم اراء الناس وينزل كل مجتهد منزلته مصيبا كان او مخطئا) فلولا هذه الكلمة الطيبة منك لطويت مقالتك على غرها ولم اتصد للجواب على شيء منها . اما وقد ذكرت ايها الفاضل انك تحترم رأي كل مجتهد لاجتهاده فلا بأس ان اجاوبك على مقالتك بما يبين لك مواقع الظنون التي ادى بك اجتهادك الى ان تظنها في واعلم ايها العربي الصراح انى بمقالي هنا منتصر لك لا منتصر منك ومعتب لك لا عاتب عليك فان انا بلغت فيك المراد فذلك والا فما انا اول سار غره قمر .

اعلم ايها السيد انني ما كتبت ولن اكتب الا ما اعتقدت واعتقد انه هو الصواب وانني لم اقل شعرا الا وانا مندفع اليه بدافع وجداني عام ليس للمنفعة الخاصة اليه من سبيل ولست من الحماقة بحيث اعتقد ان كل ما قلته من الشعر هو كالوحي المنزل لا يأتيه الباطل ولا يتطرق اليه الخطأ .

كل ما قلته من الشعر الى يومنا هذا حاضر لدي غير غائب فمن شاء من الناس ان يناقشني فيه الحساب فليأتني يجدني اطوع اليه من ظله في كل خطأ يثنيني عنه او صواب يرشدني اليه

لا ينكر احد ان هر برصموئيل اليوم هو مدير دفة السياسه في هذه البلاد ولقد سمعت هذا الرجل السياسي يتكلم بكلام يشف عن حسن نيته في سياسة البلاد ويعد مواعد يجب على القوم ان يقيدوها عليه مهما كانت .

ولقد صدر منه ذلك الكلام في محفل حافل كنت لشقوتي فيه من الحاضرين ولا ادري أ كان كلامه في ذلك المحفل عمدا أم حتف اتفاق بل كل ما هنالك مما اعلمه هو ان المصادفة ساقتني ان اسمع منه ذلك الكلام

قلت اني لا اقول الشعر الا للبواعث والدواعي فكان كلام هذا السياسي عندي من تلك البواعث والدواعي الى قولي القصيدة المعلومه فقلتها وانا اعتقد ان ليس فيها ما يغضب الحق او يرضي الباطل وانما كنت مجاوبا بها لصاحب السياسة في مجاملته بخطاب القوم .

خلاصة ماجاء في تلك القصيدة

جاء في صدر القصيدة تصوير ما جرى في ذلك المحفل من اجتماع القوم وخطاب يهودا ومن كلام الحاكم السياسي ذلك الكلام الذي كان هو الداعي الوحيد عندي الى القصيدة اذ رأيت من الواجب على القوم ان لا يتركوه ذاهبا ادراج الرياح وان يقيدوه على قائله القائم بسياسه البلاد ليكون حجة لهم عليه في مستقبل الايام .

ثم اني بعد تصوير ما جري قلت اخاطب الحاكم السياسي بكلام عربي مبين فذكرت له الامة العربية وما لها من الحقوق المضاعة على وجه الدهر وانها ان استطاع الدهر ان يغصبها حقها فما استطاع ولن يستطيع ان يبذل منها ما ورثته من اوليها من الصبر والاباء وانها لا تقر على ذل ولا تنقاد عن خوف الى غير ذلك من الكلام الذي يشف عن تهديد ويدعو المخاطب الى الكف عن كل ما يجحف بنفعه الامة

ثم اني طلبت منه انجاز ما وعد وقلت له نحن معاشر العرب لا نعادي اليهود اعتباطا او لكونهم يهوداً بل هنالك اي في كونهم يهوداً ما يدعو الى المصافاة دون المعاداة وهو كونهم من ذوى قرابتنا في النجر القديم .

ثم استدركت الكلام فذكرت له بصريح العبارة اننا انما نعادي الفكرة السياسية التي يرمي اليها اليهود والتي نخشى ان تكون نتيجتها خروجنا من البلاد باستقرار الحكم السياسي لهم علينا . وفي آخر القصيدة شكرته على ما قال وهو عندي يستوجب كل الشكر وقلت له نحن لا نريد الا العدل فلا نخضع الا له ولا نقاد الا به فيه وحده تستطيع ان تملك رقابنا ولا شك ان امه لا يملك العدل في السياسة رقابها لا تستحق ان تعد الا في عداد الوحوش النافرة . ولا يخفى عليك ما في كلمة العدل في هذا المقام من المعاني التي يطول شرحها .

هذا كل ما جاء في القصيدة فماذا تنقم منه ايها الوطني وما انا اليوم براجع عنه وساقوله غدا كما قلته بالامس اذ

توفرت الدواعي الى القول.

يجوز للوطني ان يخطئني ولا يجوز له ان يخونني فانه متى نسبني الى الخيانه كان عندي هو الخائن لا محالة

اني لاعلم ان في الناس من يتاجر بالوطنية (لا اقصد تعريضا باحد.) فيهتف بها وهو مأجور على هتافه كما ان فيهم من هو صادق في وطنيته مخلص في دعواها لما انا فاعلن لجمهور البشر من وطنيين وغيرهم انه من علم منهم بانني قلت شعرا لجلب مغنم اولدفع مغرم فدمي له هدر.

ايها الفاضل تقول عني انني قاومت النهضة (العربية) فاية نهضة تعني

ان عنيت بالنهضة قيام القوم في سورية لمطالبة الاتراك بالاصلاح في اثناء الحرب البلقانية فقد كان موقفي في تلك النهضة ان كانت تلك الحركة نهضة موقف المخلص لامته في كل ماقلته اذ ذاك اذ كتبت قصيدة (في معرض السيف) استحث بها القوم على النهوض وادعوهم الى ضم اصواتهم الى صوت المطالبين بالاصلاح وبعد مدة يسيرة اطلعت على اللائحة التي وضعها طلاب الاصلاح واظنك تعرفها ماهي ورأيت القوم قد عقدوا مؤتمرهم في باريس فكتبت قصيده (ما هكذا) منتقداً بها خطأ القوم في لائحتهم ومؤتمرهم معاً ولم اكن اذ ذاك مبعوثاً. وكلتا القصيدتين موجودة عندي اليوم تستطيع ان تطلع عليهما لتعلم كيف صدقت الايام قولي في انتقاد تلك اللائحة وذلك المؤتمر وكيف تحقق قولي في حق المظم؟

وهل تعمد حقي المظم فلته

لما تى خبراً (للطان) مكذوبا

اذ راح يستنجد الافرنج منتصراً

كأنه حل يستنجد الذيبا

لم تذكر ايها الوطني دليلا على خيانتي العرب الا كوني مبعوثا مع انني لم اكن مبعوثا الا في الايام الاخيرة ولم اقل من الشعر السياسي وانا مبعوث الا قصيدة واحدة اظنك تعرفها فلا حاجه الى ذكرها

ولعلك قلت هذا القول لانك تراني اصغر من ان اكون مبعوثاً. يجوز ان اكون كما تراني غير اني اقول لك ولا فخر لم يكن في مبعوثي العراق من هو احق مني بان يكون مبعوثا ومما لا ريب فيه اني افضلهم في جهة اخرى وهي انني لم ارجع الى الاتحاديين في طلب المبعوثية بل الاتحاديين رجعوا الي في قبولها. وان كنت تعتقد ان كل مبعوث خائن فانت وما تعتقد.

ولن كنت تعني بنهضة العرب التي تزعم انني قاومتها نهضة الحجاز اثناء الحرب الاخيرة فهبني قاومتها كما تزعم فاي ضرر حصل لها من مقاومتي بعد ان اصبح العرب قاطبة يتمتعون اليوم بنتائج نجاحها العظيم اذ اصبحت بلادهم كلها بحمد الله وطنا سياسيا لهم مستقلا استقلالا تاما ناجزا !؟

انا لم اقاوم هذه النهضة اذ لا قوة لي على مقاومتها ولكنني ابراء الى الله منها واسأله تعالى ان لا يأخذني بتبعاتها

واما القصيدة التي قلت اني اخذت بها البري بجريرة المجرم فعقلاء القوم يعرفون مغزاها ولا ينكرون فحواها ولو اطلعت على ما اطلعت عليه لما وسعك ان تقول في تلك القصيدة الا قولي على ان الايام اماطت طرف لثامها واوضحت بعض ابهامها

اناشدك الله ايها الفاضل هل من المروءة ان تحمل بعض كلامي على غير محمله ايغاراً للصدور علي؟ انا قلت فيما علقته على الكتاب الذي ارسلته الى الجرائد كافة « ليكون اعلانه كشكر مني لمرسليه من اهل نابلس الكرام على صدق وطنيتهم ». وانت ترى المعنى المقصود من هذه العبارة موجها الى شخصين او ثلاثة على ما يفهم من الكتاب نفسه فلماذا جعلته عاما لاهل نابلس كلهم. وهل هذا من الانصاف هذا. وقد بقي لك كلام في مقالتك وددت لو كنت ارفع من تسطيره واكرم من تحبيره ولست بلائم لك عليه فانت حر فيما تقول ما دمت مخلص النية سليم الطوية والسلام عليك من رجل اينما ذهب اليوم لم يجد له وطنا سياسياً فهو ساخط على الدنيا وما فيها.

معروف الرصافي

الاخبار الصيونية

مقابلة خصوصية مع السر الفرموند

زرنا السر الفرد موند زيارة خصوصية في دار الحكومة لنقف على رايه بخصوص فلسطين فدار بيننا حديث طويل نقتطف منه ما يأتي

— مارأيكم بمدنية فلسطين المستقبلة اتكون مدنية عربية ام ؟

ستكون مدنية ممتزجة من العربية واليهودية

— أو تعنون بقولكم هذا ان للعرب حقوقا ثابتة لا تزول

— ينبغي على كل صهيوني مفكر ان يفهم هذه الحقيقة وهي انه سيبقى في فلسطين عدد كبير من العرب الوطنيين الذين اتخذوا هذه البلاد وطناً لهم منذ اجيال عديدة وينبغي ان يحافظ على شعورهم متى صارت هذه البلاد وطناً قومياً ولا يمكن ان تتقدم هذه البلاد الا باتحاد الشعبين العربي واليهودي « وقد زاد ان ليست هناك مباينة جوهرية في غايات ومقاصد هذين الشعبين.

— وما رأيكم في وعد بلفور ؟

— ينبغي ان تذكروا ان وعد بلفور لا يشير الى المملكة اليهودية بل غاية ما جاء فيه ان البلاد ستكون وطناً قومياً لليهود.

— وما رأيكم بالقرض ؟

— ان لي املا كبيرا بعقد هذا القرض وسيقوم به اغنياء الصهيونيين وستولى الحكومة السبل التي ينبغي ان ينفق فيها

— وما الذي تحتاج اليه هذه البلاد ؟

— إهم ما تحتاج اليه هذه البلاد المال والعملة: وزاد على ان البلاد اذا اتقنت الزراعة فيها تستوعب عددا كبيرا من السكان.

— المرآة. سنقول كلمتنا في هذا الموضوع في الاعداد الاتية. وستجد تفصيل هذه المقابلة باللغة الانكليزية.

ذكرت جريدة هاآرتس في عددها ٤٧٥. ملخصه و.

قال. ي. ج بترسون.

اني اخشى ان الذين عادوا الى اميركا من متطوعي اليهود قد حملوا معهم ذكرى مؤلمه مما يتعلق باحوال فلسطين. لانهم رأوها قاعا صفصفاً ولكن ينبغي ان لا ينسوا ان الارض كانت موطنا للغرباء منذ مئات من السنين فجعلوها كما نقما....

وينبغي ان تعلموا اننا نحتاج الى قوة لتجعل الذئب والخروف يرعيان معاً في هذه الارض وليسود الامن فيها ويجب ان يقوم باعباء هذه المهمة الجنود اليهودية.

ان الروح اليهودية لن تغلب وان حب اليهودي الحقيقي للارض التي اعطيت له من اجداده ارثا ابديا تحقق كلام النبي.

﴿ جمعية السفر بين اميركا وفلسطين ﴾

ان السفينة التي انشأتها الجمعية الفلسطينية لاجل التجارة والسفر بين أميركا وفلسطين ستقلع من مياه نيويورك في ٣٥ كانون ٢ قاصدة فلسطين وسينصب عليها العلم الصهيوني

بلغنا ان شرطة قضاء الجليل تعضدها شرطة قضاء عجلون قد فازت بمهاجمة عصابة قطاع الطريق بمدبرس في ٢٢ /١/ ٢١ في كفرايل من قضاء عجلون والقت القبض على عدد منهم بعد ان جرت معركة عنيفة مع اهالي بعض قرى من

كفر ابيل التي لجأ اليها افراد العصابة وجرح اثنان من العصابة اثناء المعركة ان هذه الغارة لضربة قاضية على عصابة مدريس التي تبدد شملها وفر رئيسها الى شرقي الاردن

❊❊

❊《متى قويت يد اسرائيل》❊

جواب سؤال

قلتم في عدد ٨٣ عما عمله بعض الشبان من تيهود في حادثة تمزيق العلم الروسي فكيف بهم متى اصبحوا اصحاب الكلمة النافذة في البلاد واولياء الامر والذي والقابضين على زمام الاحكام ولم تجيبوا على هذا السؤال فاليكم الجواب

في اللغة الانكليزية كتاب نشهور شهرة الخبز على نوائد الشرقيين اسمه الطرق القديمة للدكتور مكول اللاهوتي اود في صفحة ٣٩ بعد ذكره قول التلمود الى اي وقت يجوز لليهود ان يحسنوا الى غيرهم ويساعدهم ما ذكر في هليخون اكوم ١٠ : ٥ وهو ما معربه

„ كل هذه الامور قيلت عن الوقت الذي يكون فيه اسرائيل في السبي بين الامم او الوقت الذي تكون فيه يد الامم قوية على اسرائيل لكن متى قويت يد اسرائيل عليهم نحن منهيون ان نسمح ان يكون اممي بيننا حتى ولا ان يمر صدفة او ان يجتاز من مكان الى مكان بتجارة. لا يجتاز فى ارضنا حتى بتقييد بطاعة الوصايا السبعة المعطاة لاولاد نوح لانه قيل „ لا يسكنوا في ارضك (خر ٢٣ : ٣٣) ساعة واحدة. لكن اذ هو اطاع السبعة وصايا يعتبر متهودا فيسمح له بالمرور “

احد المراسلين

اعلان

حضرة مدير جريدة مرآة الشرق المحترم

ليكن معلوماً للعموم انه جرى على قاعدة المباح لمن سبق فقد كنا منذ اثنى عشر سنة سبقنا وسجلنا فى سجلات المحاكم المختلطة فى مصر مار كصابوننا ختم مبصوم عليه (حسن نابلسي) وبعد ذلك اصبح استعمال هذا الختم حقاً من حقوقنا لايجوز لاحد خلافنا استعماله على صابونه ولو كان من افراد عائلتنا فالان نحفظ لانفسنا الحق باقامة الدعوى بمنع استعمال الختم المذكور مع طلب التعويضات من كل من سيتعمله او سيستعمل ختماً مقلداً لختمنا المذكور على الكيفية المسجلة ولذلك نشرنا هذا الاعلان

محمد نمر نابلسي وعبد اللطيف النابلسي حسن نابلسي

اصحاب معامل الصابون نابلس

— بيت لحم —

جاءنا من مراسلنا في بيت لحم ان الحكومة سمحت الاهلين بالارض المشاع المتصلة حدودها بالبحر الميت والتي تقدر مساحتها بخمسة وعشرين الف دونم

وان مجلس البلدية قرر بفتح شارع عمومي يبتدي بالقرب من بيت الخواجا يوسف الذبذوب واخيه وينتهي بسور راهبات مار يوسف

وجاءنا منه ثناء طيب على الدكتور قرشيشيان طبيب الصحة لاعتنائه بامور الصحة واعظم برهان على ذلك انه في مدة شهر كانون الثاني لم تقع وفاة واحدة في المدينة في حين ان الوفيات كانت تكثر في مثل هذا الشهر من السنة

《اخبار》

عاد المستر رونلد ستورس الى القدس بعد ان قضى في انكلترا مدة ثلاثة اشهر. فاهلا به.

❊

يقال ان اللويد جورج رئيس وزارة انكلترا سيزور فلسطين

قبلت تركيا الدعوة الى مؤتمر الشرق الادنى في لندن بالاتفاق مع حكومة انكره وسيلتئم هذا المؤتمر في ٢٨ شباط

ارتاحت الدوائر الرسمية الى نتائج مؤتمر باريس بعد ان كان جو السياسة متلبدا بين فرنسا وانكلترا قد خرجت فرنسا ظافرة من المؤتمر لم يحتفظ الحلفاء بسلامة معاهدة سيفر لانها لا يمكن ان تبرم

لا يزال الاضطراب السياسي في روميه مستمرا وقد دار القتال في روميه بين الوطنيين وغيرهم ففرقهم البوليس بعد ان جرح عدد منهم

MERAAT AL-SHERK

Friday february 4 1921

Sir Alfred Mond s' views on Palestine.

Sir Afred Mond, in a special interview with a representative of this Paper expressed his views quite freely on Palestine. Personally, Sir Alfred Mond is a very pleasant man to meet. He impresses one with his deep sincerity and idealism, representing at times the aspect of an Oriental sage with his piercingly intelligent eyes. In his statements he rarely deals in ambiguities or vague evasions, and he grows quite enthusiastic whenever he begins the talk about Palestine - the country which he loves well and in whose golden future he harbours not the least shadow af a doubt.

We discussed various problems and put numerous questions to him, all revolving upon Palestine and the uture relaions of the inhabitants with the Zionists. Whilst a true Zionist, Sir Alfred represents more the philosophic idealistic type, whose love for Palestine is not mingled with the least antagonism towards the interests of the other inhabitants of the country.

We put the question directly to him. What in your opinion, will the future hold for Palestine? Will it develop a purely Jewish or an Arabic civilisation? "It will be a joint civilisation", he immediately answered. Then, we asked him "Do you recognise the permanent interest of the Arabs here?"

"Every thoughtful Zionist" were his very words for an answer "must recognise the fact that there is and there will remain a large Arab population in Palestine who have been at home in this country for many centuries, and due regard must be paid to this and to the sentiment in founding a National Home, only by friendly co-operation between the two branches of the Semitic race, can the developmemt of Palestine, to their mutual advantage, be brought about. There is no essential opposition in the ideals or the objects of the two peoples"

We then asked Sir Alfred Mond for his views on a Jewish National Home in Palestine. He replied that the definite policy of Great Britain and the Allied Governments in this regard had been laid down in the Balfour Declaration as confirmed at the peace Conference at San Remo, and that policy expressed his own views in the matter. More than that at this stage he could not say

Sir Atfred Mond beleives that the two things which Palestine needs most are. Capital and labourers. He thinks the country is large enough to support five millions of people provided modern methods are used in dealing with the soil.

In reply to a question regarding the loan which the Government intends to raise for Palestine, Sir Alfred Mond considered that this was one which should be properly answered by the Government. He considered that the loan would be subscribed by Jewish financiers and Jews all over the world as they alone had the strong sentiment for Palestinc to induce them to sup-port it.



من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة فمن لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالمرجو ان يرسلها اما حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل

طبعت بمطبعة مرآة الشرق